رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

الأصل في الكلام الحقيقة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم طيب عندنا قاعدة اخرى وهي الاصل في الكلام الحقيقة اذا هذا باب الكلام. الاصل في الكلام الحقيقة. ما معنى الحقيقة؟ يعني يجب عليك ان - 00:00:00

ان تحمل كلام المتكلم على الحقيقة التي تتبادر للذهن فور صدور كلامه ولا يجوز لك ان تنتقل من حقيقة كلامه الى مجازه الا بقرينة تصرفك عن الحقيقة. فمن انصرف من الحقيقة الى المجاز بلا قرينة - 00:00:20

فهو محرف لكلام المتكلم محرف لكلام المتكلم. فاذا قيل لك ما التحريف؟ قل هو انصراف عن حقيقة كلام المتكلم الى مجازه بلا قرينة وعن ظاهره الى مأوله بلا قرينة وبناء على ذلك فقول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان يفهم منها حقيقة اثبات اليدين اللائقتين - 00:00:40

عز وجل لكن لا يفهم منها انها مجرد النعمة والقدرة كما فهمه الاشاعرة. ولا ليه يا جماعة؟ فالاشاعرة انتقلوا من الحقيقة الى المجاز واهل السنة بقوا على الحقيقة. فاي القولين اصح؟ قول من ثبت على الحقيقة ولم ينتقل عن المجاز وهو - 00:01:09

وقول اهل السنة والجماعة وهذه القاعدة في من اعظم الاصول التي عمل بها اهل السنة والجماعة الحمد لله. جزيكم الله ويصلح بالكم. من اعظم الاصول التي عمل بها اهل السنة والجماعة في مسألة - 00:01:29

في مسألة الصفات فهم يحملون ابواب من نصوص الصفات على حقائقها. فقالوا ينزل ربنا حقيقته اثبات النزول اللائق بالله. بين اصبعين من اصابع الرحمن حقيقته اثبات الاصابع اللائقة بالله وجاء ربك حقيقته اثبات المجيء الحقيقي لله. هل يأتيه ان يأتيهم الله اثبات الاتيان الحقيقي لله - 00:01:49

كانوا على العرش استوى اثبات العرش عفوا اثبات الاستواء حقيقة على على الوجه اللائق بالله. وهكذا دواليك في سائر الصفات. بينما اتفق اهل البدع على القول بالمجاز في باب الصفات كله. فلم يقولوا في صفة من الصفات بحقيقتها ابدا. عامة اهل البدع - 00:02:19

اعلم يقولوا في صفة من الصفات لحقيقتها وانما اتفقوا على ان الاصل في الصفات حملها على مجازها فاي القولين اصح واحق ايها الاخوان؟ اجيبوا اهل السنة والجماعة. الله يجعلني واياكم منه. في قول النبي صلى الله عليه - 00:02:39

وسلم ولا يزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة عليها ريد له وفي رواية قدمه ايش الحقيقة؟ اثبات الرجل والقدم لله على الوجه اللائق به. كيفيتها؟ لا لا اسمح لي انا ما اتكلم في الكيفية - 00:02:59

انا اثبت ما اثبته الله لنفسه فقط من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيل. لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. انتم معي ولا رايحين؟ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:03:19

اهل البدع قالوا لا المقصود بالرجل الطائفة من الناس. يعني ان الله يخلق طائفة من الناس ويدخلهم النار. هذا خطأ اللغة وخطأ على عدل الله. لان الله ينعم ابتداء ولا يعذب ابتداء بلا ذنب. ولذلك الامكنة المتبقية - 00:03:39

في الجنة انشأ الله لها خلقا ليسوا من ابناء ادم فنعمهم فيها لانه ينعم ابتداء اما الامكنة الباقية في النار فان الله لا لها خلقا يعذبهم لماذا؟ لان الله من عدله لا يعذب من غير سابق ذنب. فكان يضع رجله وضعا يليق بجلاله وعظمته - 00:03:59

على النار في ضيق بعضها على بعض وتقول قط قطي يعني حسبي حسبي. هذا هو الذي ندين الله عز وجل به اذا ما الاصل في الكلام الحقيقة؟ متى يجوز ان ننتقل من ظاهر الى المجاز عند النقل - 00:04:19

قول الله عز وجل واشتعل الرأس شيبا لا يراد به حقيقة الاشتعال. يراد بها المجاز وهي كثرة انتشار الشيب في الرأس انتقلنا من

الحقيقة الى المجاز. فان قيل لك وهل في القرآن مجاز؟ فقل نعم في القرآن مجاز في اصح القولين - 00:04:39
الا فيما كان من قبيل الغيبيات فلا يجوز القول المجاز فيه. ما كان من قبيل الغيب فلا يجوز قول بادخال المجاز فيه. انتقل لبعده. احسن الله كذلك حقائق اليوم الاخر - 00:04:59
سؤال القبر حق على حقيقته لا مجاز فيه. نعيم القبر وعذابه حق على حقيقته لا مجاز البعث والجزاء والحساب. وتطاير الصحف والميزان والحوظ والصراط والقنطرة. حق على حقيقته. الجنة وجهنم وجحيمها؟ هل في شيء من هنا يراد به المجازر للحقيقة؟ الجواب لا. فاذا حقائق نصوص الصفات - 00:05:19
وحقائق اليوم الاخر كلها حق على حقيقتها اللائقة بالله عز وجل. اذا ها الاصل هذا ما ينفعنا في امور الفقه فقط بل ينفعنا حتى في مسائل - 00:05:49